هل يمكن للمرء أن يرتكب الشر دون أن يكون شريكاً؟ كان ذلك هو السؤال المحير الذي واجهته الفيلسوفة حنا آرندت حين قدمت تقريراً لجريدة النيويورك في عام 1961 عن محاكمة أدولف أيخمان بتهمة جرائم الحرب، وجدت آرندت أن أيخمان كان بيروقراطياً عادياً، فقد فعل ما فعله دون أي دافع سوى الاجتهاد في تعزيز مساره المهني في البيروقراطية النازية. أيخمان في القدس: تقرير عن تفاهة الشر (1963)، إلى أن أيخمان لم يكن وحشاً لا أخلاقياً. وانسلاخه عن حقيقة أفعاله الشريرة